

لسان العرب

(سلسل) السَّلَسَلُ والسَّلَسَالُ والسَّلَسَلُ الماء العذب السَّلَسَلُ السَّهْلُ في

الحلْقِ وقيل هو البارد أيضاً وماء سَلَاسَلٌ وسَلَاسَالٌ سَهْلٌ الدخول في الحلْق لعُذوبته وصفائه والسَّلَسَلُ بالضم مثله قال ابن بري شاهد السَّلَسَلُ قول أبي كبير أَمْ لا سَبِيلَ إِيَّالِي الشَّيْبِ وَذَكَرَهُ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيْقِ السَّلَسَلُ قال وشاهد السَّلَسَلُ قول لبيد حَقَائِبُهُمْ رَاحٌ عَتِيْقٌ وَدَرْمَكٌ وَرِيْطٌ وَفَاثُورِيَّةٌ وَسُلَسَلٌ وقال أبو ذؤيب من ماء لَصَبٍ سُلَسَلٌ .

(* قوله « من ماء لصب » هذا بعض بيت من الطويل تقدم في ترجمة شرح .

فشرَّجها من نطفة رحيبة ... سلاسة من ماء لصب سلاسل) .

وقيل معنى يَتَسَلَسَلُ .

(* قوله « وقيل معنى يتسلسل » هكذا في الأصل ولعل يتسلسل محرف عن سلسل .

بدليل الشاهد بعد) .

أَنه إِذَا جَرَى أَوْ ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ يَصِيرُ كَالسَّلَسَلِ قال أَوْسُ وَأَشْبَرُ نَيْهَا الهَالِكِيُّ كَأَنَّه غَدِيرٌ جَرَّتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلَاسَلٌ وَخَمْرٌ سَلَاسَلٌ وسَلَاسَالٌ لَيْدَةٌ قال حَسَّانُ بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيْقِ السَّلَسَلُ وقال الليث هو السَّلَسَلُ وهو الماء العذب الصافي إِذَا شُرِبَ تَسَلَسَلُ فِي الخَلْقِ وَتَسَلَسَلُ الماءُ فِي الخَلْقِ جَرَى وسَلَاسَلَتْهُ أَنَا صَدَيْتُهُ فِيهِ وَقول عبد الله بن رَواحَةَ إِنَّ نَهْمَ عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي جَنانٍ يَشْرَبُونَ الرَّحِيْقَ والسَّلَسَلُ سَبِيلُ الرَّحِيْقِ الخَمْرُ والسَّلَسَلُ السَّبِيلُ السَّهْلُ المَدْخَلُ فِي الحَلْقِ وَيقال شَرابٌ سَلَاسَلٌ وسَلَاسَالٌ وسَلَاسَلٌ قال ابن الأعرابي لم أسمع سَلَاسَلٌ سَبِيلٌ إِلَّا فِي القرآن وقال الزجاج سَلَاسَلٌ اسم العين وهو في اللغة لما كان في غاية السَّلَسَلِ فكأنَّ العَيْنُ سُمِّيتْ لِصِفَتِها غَيْرُهُ سَلَاسَلٌ اسم عين في الجنة مَثَلٌ بِهِ سَبِيهِ عَلَى أَنَّهُ صِفَةٌ وَفِسرهُ السِّيرافي وَقال أبو بكر في قوله تعالى عَيْنًا فِيها تُسَمَّى سَلَاسَلًا يَجوزُ أَن يَكُونَ السَّلَسَلُ سَبِيلًا لِّلْعَيْنِ فَذُوٌّ وَحَقُّهُ أَن لا يُجْرَى لِتَعْرِيفِهِ وَتَأْنِيثِهِ لِيَكُونَ موافقاً رُؤوسِ الآياتِ المُنَوَّنةِ إِذْ كانَ التَّوْفِيقُ بَيْنَها أَخْفَّ عَلَى اللِّسانِ وَأَسْهَلَ عَلَى القارئِ وَيَجوزُ أَن يَكُونَ سَلَاسَلٌ صِفَةً لِلْعَيْنِ وَنَعْتًا لَهُ فَإِذا كانَ وصفاً زالَ عَنْهُ ثِقَلُ التَّعْرِيفِ واسْتَحَقَّ الإِجْراءُ وَقال الأَخْفَشُ هِيَ مَعْرِفَةٌ وَلَكِنْ كانَتْ رَأْسَ آيَةٍ وَكانَ مَفْتُوحاً زِيدَتْ فِيهِ الأَلْفُ كما قالَ كانَتْ قواريرِ قواريراً وَقال ابن عباس سَلَاسَلٌ سَبِيلًا

يَنْدَسَلُّ فِي دُلُوفِهِمْ أَنْسِلَالًا وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعْنَاهَا لَيْسَ نَتْنَةً
فِيمَا بَيْنَ الْحَنْدِجَرَةِ وَالْحَلْقِ وَأَمَّا مَنْ فَسَّرَهُ سَلُّ رَّبِّكَ سَبِيلًا إِلَى هَذِهِ الْعَيْنِ فَهُوَ
خَطَأٌ غَيْرُ جَائِزٍ وَيُقَالُ عَيْنُ سَلِّ سَلِّ وَسَلِّ سَلِّ وَسَلِّ سَلِّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ عَذَبُ سَهْلٍ
الدُّخُولُ فِي الْحَلْقِ قِيلَ جَمَعَ السُّ لَسَلِّ سَبِيلُ سَلِّ وَسَلِّ سَبِيلُ وَجَمَعَ السُّ لَسَلِّ سَبِيلَةَ
سَلِّ سَبِيلَاتٍ وَتَسَلِّ سَلِّ الْمَاءُ جَرَى فِي حَدُّورٍ أَوْ صَدَبٍ قَالَ الْأَخْطَلُ إِذَا خَافَ مِنْ نَجْمٍ
عَلَيْهَا طَمَاءَةٌ أَدَبٌ إِلَيْهَا جَدُّ وَلَا يَتَسَلِّ سَلِّ وَالسُّ لَسَلِّ سَبِيلُ اللَّيْسِ الَّذِي لَا
خَشُونَةَ فِيهِ وَرَبْمَا وَصَفَ بِهِ الْمَاءُ وَثُوبٌ مُسَلِّ سَلِّ وَمُتَسَلِّ سَلِّ رَدِيءُ النَّسِجِ رَقِيْقُهُ
الْحَيَانِيُّ تَسَلِّ سَلِّ الثُّوبُ وَتَخَلَّخَلَّ إِذَا لَبِسَ حَتَّى رَقَّ فَهُوَ مُتَسَلِّ سَلِّ
وَالتَّسَلِّ سَلِّ بِرَيْقٍ فَرَّ نَدُّ السِّيفِ وَدَبِيئُهُ وَسَيْفٌ مُسَلِّ سَلِّ وَثُوبٌ مُلَسَلِّ سَلِّ .
(* قوله « وثوب ملسلس » وقوله « وبعض يقول ملسلس » هكذا في الأصل ومثله في التهذيب
وفي التكملة عكس ذلك) وفيه وَشَيْءٌ مُخَطَّطٌ وَبَعْضٌ يَقُولُ مُسَلِّ سَلِّ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ
وَقَالَ الْمُعْطَلُ الْهَذَلِيُّ لَمْ يُنْزِسْنِي حُبُّ الْقَبُولِ مَطَارِدٌ وَأَفَلَّ يَخْتَصِمُ
الْفُقَارَةُ مُسَلِّ سَلِّ أَرَادَ بِالْمَطَارِدِ سَهَامًا يُشْبِهُهُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ
مُسَلِّ سَلِّ مُسَلِّ سَلِّ أَيْ فِيهِ مِثْلُ السُّ لَسَلِّ مِنَ الْفِرِّ نَدُّ وَالسُّ لَسَلِّ اتِّصَالَ الشَّيْءِ
بِالشَّيْءِ وَالسُّ لَسَلِّ مَعْرُوفَةٌ دَائِرَةٌ مِنْ حَدِيدٍ وَنَحْوَهُ مِنَ الْجَوَاهِرِ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ
عَجَبَ رَبُّكَ مِنْ أَقْوَامٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِالسُّ لَسَلِّ قِيلَ هُمُ الْأَسْرَى يُقَادُونَ
إِلَى الْإِسْلَامِ مُكْرَهِينَ فَيَكُونُ ذَلِكَ سَبَبَ دُخُولِهِمُ الْجَنَّةَ لَيْسَ أَنْ تَمَّ سَلِّ سَلِّ وَيَدْخُلُ فِيهِ
كُلٌّ مِنْ حُمَلٍ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ وَسَلِّ سَلِّ الْبَرْقُ مَا تَسَلِّ سَلِّ مِنْهُ فِي السَّحَابِ
وَاحِدَتُهُ سَلِّ سَلِّ وَكَذَلِكَ سَلِّ السُّ لَسَلِّ الرَّمَلُ وَاحِدَتُهُ سَلِّ سَلِّ وَسَلِّ سَلِّ قَالَ الشَّاعِرُ
خَلِيلِيَّ بَيْنَ السُّ لَسَلِّ سَلِّ لَوْ أَنَّنِي بِنَعْفِ اللَّوِيِّ أَزْكَرْتُ مَا قَلْتُ مَا لِيَا
وَقِيلَ السُّ لَسَلِّ هُنَا مَوْضِعَانِ وَبَرْقٌ ذُو سَلِّ سَلِّ وَرَمَلٌ ذُو سَلِّ سَلِّ وَهُوَ تَسَلِّ سَلِّ الَّذِي
يُرَى فِي التَّوَائِهِ وَالسُّ لَسَلِّ رَمَلٌ يَتَعَقَّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَيُنْقَادُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو
فِي الْأَرْضِ الْخَامِسَةِ حَيَّاتٌ كَسَلِّ السُّ لَسَلِّ الرَّمَلُ هُوَ رَمَلٌ يَنْعَقِدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مُتَدَدًا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرْقُ الْمُسَلِّ سَلِّ الَّذِي يَتَسَلِّ سَلِّ فِي أَعَالِيهِ وَلَا يَكَادُ يُخْلِفُ وَشَيْءٌ
مُسَلِّ سَلِّ مُتَّصِلٌ بَعْضُهُ وَمِنْهُ سَلِّ سَلِّ الْحَدِيدِ وَسَلِّ سَلِّ الْبَرْقِ مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي
عَرْضِ السَّحَابِ وَبِرْدُونٌَ ذُو سَلِّ سَلِّ إِذَا رَأَيْتَ فِي قَوَائِمِهِ شَبْهَهَا وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ غَزْوَةَ
السُّ لَسَلِّ وَهُوَ بَضْمُ السِّينِ الْأُولَى وَكَسْرُ الثَّانِيَةِ مَاءً بِأَرْضِ جُدَامٍ وَبِهِ سَمِيَتِ الْغَزَاةُ وَهُوَ فِي
اللُّغَةِ الْمَاءُ السُّ لَسَلِّ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى السُّ لَسَلِّ وَيُقَالُ لِلْغَلَامِ الْخَفِيفِ الرُّوحِ لُسَلِّ سَلِّ
وَسَلِّ سَلِّ وَالسُّ لَسَلِّ بِلَادُ بَنِي أَسَدٍ وَسَلِّ سَلِّ حَيْلٌ مِنَ الدَّهْنَاءِ أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ يَكْفِيكَ جَهْلُ الْأَحْمَقِ الْمُسْتَجْهَلِ ضَحْيَانَةٌ مِنْ عَقَدَاتِ السُّ لَسَلِّ

